السيول تغرق 15 مدينة والحكومة "شاهد مشفش حاجة"



علقت وزارة التعليم السعودية الدراسة في أكثر من 15 مدينة، إثر تواصل هطول الأمطار بغزارة وتدفق سيول جامحة في شوارعها دو تحرك من الحكومة.

وقالت وسائل إعلام محلية إن الدراسة علقت بمدن مكة، جدة، المدينة المنورة، القصيم، ينبع، حائل، رابغ، الطائف، الليث، المهد، البكيرية، الرس، المذنب، عنيزة، خرمة، وخيبر.

وتقع جُل المدن غربي السعودية، فيما تقع أخرى في الوسط، وشمال الوسط.

وعلقت جامعات كبرى في جدة، ومكة، والقصيم، وحائل، الدراسة، فيما أجلت بدء الدوام في مدن أخرى، أبرزها عرعر، وطريف، ورفحاء، بالشمال.

وكان المركز الوطني للأرصاد حذر بشأن المنخفض الجوي، الذي قد ينتج عنه تشكيل سيول، وعواصف.

وبين أن جميع المناطق المشمولة بالتحذيرات على ساكنوها التزام منازلهم.

وتتواصل الانتقادات اللاذعة لمسؤولي الحكومة السعودية عقب فشلهم في إدارة أزمة السيول التي اجتاحت عديد مناطق المملكة، وأبرزها مكة المكرمة وجدة.

واعتبر ناشطون سعوديون أن الحكومة السعودية فشلت بإدارة إجراءات منع حدوث السيول، ومنها تهالك البنية التحية وفشل قنوات تصريف المياه.

وكتب أحدهم: "كارثة جدة تتكرر اليوم في مكة.. ومسؤولي السعودية لسا ماخذين وضعية الميت".

وتساءل آخر: ماذا لو تم الاهتمام بمكة وجدة كما يجري الاهتمام بمدينة نيوم؟ ما الذي ينقص مواطني جدة ومكة لينال اهتمامها".

وغرد آخر: "سيول مكة تجتاح المنازل والأحياء السكنية وممتلكات الناس".

وتابع: "لكن لا يهم، الأهم أن يبني محمد بن سلمان نيوم المدينة التي يطير فيها الناس والسيارات!".

يذكر أن مناطق عديدة في السعودية أبرزها جدة ومكة المكرمة تعرضت لموجة سيول عارمة.

ونتج عنها جرف أعداد كبيرة من المركبات، مع تحذيرات رسمية من تواصل هطول الأمطار الغزيرة عليها.

وأبانت مقاطع مصورة حجم الدمار الهائل الذي لحق بعشرات السيارات عقب انجرافها نتيجة السيول من أحياء مكة.

ولم يعلن رسميًا عن تسجيل إصابات أو وفيات جراء السيول.

لكن وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) ذكرت أن "فرع هيئة الهلال الأحمر السعودي بمنطقة مكة المكرمة رفع جاهزيته القصوى".

وأظهرت مقاطع مصورة تعرض عدة مناطق في مكة المكرمة غرب السعودية لسيول وأمطار غزيرة، مع تحذير من

كارثة مشابهة لما حدث في مدينة جدة.

وعلقت إدارة التعليم في مكة المكرمة الدوام في المدارس، فيما طلب أئمة الجوامع في صلاة الفجر أداءها في البيوت.

وقال مركز إدارة الأزمات والكوارث في مكة المكرمة: "حفاظاً على سلامتكم، نرجو البقاء في منازلكم حتى انتهاء الحالة المطرية التي تشهدها محافظات المنطقة".

وطلبت: "عدم التعرض لمواقع تجمعات الأمطار".

يشار إلى أن الأمطار وتشكلات السيول امتدت إلى الطائف والباحة نحو الجنوب.

فيما حذر مواطنون من احتمالية حدوث انقطاعات عديدة في الكهرباء، لسوء التمديدات المتضررة كل موسم مطري كما حدث في جدة.